

## الأصول في النحو

لا يجوز أن يتقدم ما بعد حرف العطف عليه وكذلك ما اتصل به والذين أجازوا من ذلك شيئاً<sup>١</sup> أجازوه في الشعر ولو جعلنا ما جاء في ضرورات الشعر أصولاً لزال الكلام عن جهته فقدموا حرف النسق مع المنسوق به على ما نُسِقَ به عليه وقالوا : إذا لم يكن شيئاً<sup>٢</sup> يرفع<sup>٣</sup> لم يجر<sup>٤</sup> تقديم الواو والبيت<sup>٥</sup> الذي أنشدوه : .  
( عليكِ ورحمةُ اللّٰهِ السلامُ ... ) .

فإنما جاز عندهم لأن الرفع في مذهبهم ( عليكِ ) وقد تقدم ولا يجيزون<sup>٦</sup> للشاعر إذا اضطر أن يقول : ( إنَّـَ زيداً عمراً قائمانِ ) لأن ( إنَّ ) أداة<sup>٧</sup> وكل شيء<sup>٨</sup> لم يكن يرفع لم يجر أن تليه الواو عندهم على كل حال<sup>٩</sup> فهذا شاذ<sup>١٠</sup> لا يقاس<sup>١١</sup> عليه وليس شيئاً<sup>١٢</sup> منصوب مما بعد حرف النسق يجوز تقديمه إلا شيئاً<sup>١٣</sup> أجازوه الكوفيون<sup>١٤</sup> فقط وذلك قولهم : زيداً<sup>١٥</sup> قمتُ<sup>١٦</sup> فَضَرَبْتُ<sup>١٧</sup> زيداً<sup>١٨</sup> أقبَلَ<sup>١٩</sup> عبد اللّٰهِ فشمَ<sup>٢٠</sup> . وقالوا : الإِقبَالُ<sup>٢١</sup> والقيامُ هُنَا لغوٌ .  
شرح الثالث : وهو المضاف إليه : .

لا يجوز أن تقدم على المضاف ولا ما اتصل به ولا يجوز أن تقدم عليه نفسه ما اتصل به فتفصل به بين المضاف والمضاف إليه إذا قلت : ( هذا يومٌ تضربُ زيداً ) لَمْ<sup>٢٢</sup> يجر<sup>٢٣</sup> أن تقول : ( هذا زيداً يومٌ تضربُ ) ولا هذا يومٌ زيداً ( تضربُ ) وكذلك : هذا يومٌ ضربك<sup>٢٤</sup> زيداً لا يجوز أن تقدم ( زيداً ) على ( يومٍ ) ولا على ( ضربك ) وأما قول<sup>٢٥</sup> الشاعر :